Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العالم من قبل ، وإن الذى يعرف قصة تحول صيادي عصر ماقبل التاريخ في غابات النيل إلى ملوك ورجال سياسة وعمارة ومهندسين وصناع وحكماء وأنبياء اجتماعيين في جماعة منظمة عظيمة ، مشيدين تلك العجائب على ضفاف النيل ، في وقت كانت أوروبا تعيش في همجية العصر الحجري . ولم يكن فيها من يعلمها مدنية الماضى .. من يعرف كل هذا يعرف قصة ظهور أول مدنية على وجه الكرة الأرضية تحمل في ثناياها صوراً خلقية ذات بال .

فالمدنية في أعلى معانيها قد ولدت في الركن الجنوبي الشرقى في البحر الأبيض المتوسط ـ أي في مصر » .

هذا مايقوله العالم الامريكي الكبير « جيمس هنري بريستد » عن مصر .

مصر هذه ، عل يجوز لنا أن نقارنها بالنمسا وسويسرا وهما دولتان حديثتان في تاريخ الحضارة حتى بالنسبة لأوروبا نفسها ، وليس لأي منهما تراث حضاري يمكن مقارنته بأي حال من الأحوال بمصر ؟ !

وإذا تركنا هذا الجانب التاريخي ونظرنا إلى الواقع ، فسوف نجد أن مصر تعتبر الآن مركزاً للحضارة العربية بتراثها وثقافتها ، ومستوى مصر الحضاري يؤثر تأثيراً كبيراً على ماحولها من الدول والبلدان العربية . فهل تعتبر النمسا أو سويسرا مركزاً للحضارة الأوروبية والثقافة الأوروبية والتراث الأوروبي ، على العكس ،